

## Geographical Atlases and activate their role in the Educational process: Between reality and expected

Fatemah Mohmmmed Fayez

King Khalid University || KSA

**Abstract:** This cartographic study aimed to show the importance of geographic atlas as an educational tool that contributes to building spatial awareness and difficulties that prevented its use in teaching social education in general and geography in particular in general education schools as a supporting reference in general education and the most important technical elements of atlas maps to achieve effective cartographic communication for the user, Or the recipient according to the educational stage and age to which he belongs.

The opinions of some teachers and students were also reviewed through the field ,where an experimental approach was relied upon to experiment with some presentation tools and graphic symbols in a sample of atlases in order to find out the most suitable for student samples and the most suitable for their level of inclinations. the reasons that led to this kind of deficiency in understanding the purpose of the design of the atlas for the teacher and the student

The views of some teachers and students were reviewed through the field and it was clear through the presentation and evaluation of users of some atlases and the level of acceptance towards the use of educational atlas in Saudi Arabia.

It was found through the use of the critical curriculum and the presentation of the status quo of the Saudi educational atlas in the educational process the students are still experiencing some difficulties during their study of social education material these reasons have been identified and attempted to avoid them by raising awareness of the importance of the atlas and developing students' skills to understand its contents, It shows that atlases are not used in the educational process despite their cognitive importance, Most of the opinions tended to the need to activate the role of the Atlas as an educational means aimed at improving the delivery of geographic and historical information by the teacher and expand students' understanding of the understanding These opinions were also thoroughly analyzed statistically by relying on the descriptive and analytical method to know the deficiencies in the available atlases that prevented it from being used in teaching by teachers and students, This approach was also used to evaluate the results of the questionnaires conducted on the sample of the study from (students ,teachers and owners of experience), Where the Sample was agreed on the possibility of benefiting from the atlas in the educational process more broadly .and the study was concluded with the presentation of results and recommendations.

**Keywords:** Atlas - The map - Cartography - Cartographic Communication, Tools of Presentation.

## الأطالس الجغرافية وتفعيل دورها في العملية التعليمية بين الواقع والمأمول

فاطمة محمد فائز

جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

الملخص: تناولت هذه الدراسة الكارتوجرافية عرضاً لأهمية الأطلس الجغرافي كوسيلة تعليمية تسهم في إيصال المعلومات الجغرافية للطلاب وبناء الوعي المكاني والصعوبات وتنمية قدرته على التلقي والتحليل والتفسير الجغرافي من خلال رموز التمثيل البياني المستخدمة

على الخرائط وأدوات العرض المختلفة ومحاولة حصر الصعوبات التي حالت دون استخدامه في تدريس مادة التربية الاجتماعية بصفة عامة ومادة الجغرافيا بصفة خاصة بمدارس التعليم العام كمرجع مساند في التعليم العام وأبرز العناصر الفنية لخرائط الأطالس وذلك لتحقيق الاتصال الكارتوجرافي الفعال للمستخدم أو المتلقي وفق المرحلة التعليمية والعمرية التي ينتهي إليها. كما تم استعراض آراء بعض المعلمين والطلاب من خلال الميدان حيث تم الاعتماد على المنهج التجريبي في تجريب بعض أدوات العرض ورموز التمثيل البياني في عينة من الأطالس لمعرفة أنسبها لعينات الطلاب وأكثرها مناسبة لمستوى ميولهم، واتضح من خلال عرض وتقييم المستخدمين لبعض لوحات الأطالس أن هناك كثير من الأمور والأسباب التي أدت إلى هذا النوع من القصور في فهم الغاية من تصميم الأطالس لدى المعلم والطلاب. حيث تبين من خلال استخدام المنهج النقدي وعرض واقع حالة الأطالس التعليمي السعودي في العملية التعليمية أنه لازال الطلاب يعانون من بعض الصعوبات أثناء دراستهم لمواد التربية الاجتماعية وتم حصر تلك الأسباب ومحاولة تلافياها من خلال رفع مستوى الوعي بأهمية الأطالس وتنمية مهارات الطلاب لفهم محتوياته حيث تبين عدم استخدام الأطالس في العملية التعليمية بالرغم من الأهمية المعرفية لها. وكانت تتجه اغلب الآراء إلى ضرورة تفعيل دور الأطالس كوسيلة تعليمية تهدف إلى تحسين إيصال المعلومة الجغرافية والتاريخية من قبل المعلم وتوسيع مدارك الطلاب للفهم والاستيعاب. كما تم تحليل تلك الآراء تحليلاً إحصائياً وافياً بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي لمعرفة أوجه القصور في الأطالس المتوفرة والتي حالت دون استخدامه في التدريس من قبل المعلمين والطلاب، كما استخدم هذا المنهج لتقويم نتائج الاستبانات التي أجريت على عينة الدراسة من (طلاب، ومعلمين، وأصحاب الخبرة) حيث تم اتفاق العينة على إمكانية الاستفادة من الأطالس في العملية التعليمية بشكل أوسع واختتمت الدراسة بعرض النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الأطالس - الخريطة - كارتوجرافيا - الاتصال الكارتوجرافي - أدوات العرض.

## المقدمة:

تبرز أهمية الأطالس في إيصال المعلومات الجغرافية للطلاب، وتنمية قدرته على التلقي والتحليل والتفسير الجغرافي بالاستعانة برموز التمثيل البياني المستخدمة في خرائطه، وأدوات العرض البياني التي يتبعها الأطالس مما يساعده على التحصيل العلمي وتذكر المعلومات وتنمية حصيلته المعرفية، كما يعينه على فهم مهارات الرسم والتمثيل البياني وأساليب العرض. وتأكيداً للدور الحيوي للأطالس التعليمي ركزت اللجان العلمية والجغرافية في دول العالم على أهمية تصميمه واستخدامه كما في الولايات المتحدة الأمريكية وسوريا ومصر والمملكة العربية السعودية، كما ركز الجغرافيون بالإضافة لدوره في العملية البحثية والتعليمية على أهميته في تشكيل الوعي الجغرافي بشكل عام والانتماء الوطني بشكل خاص، ولم تغفل حكومة خادم الحرمين الشريفين عن دور الأطالس التعليمية في تطوير العملية المعرفية والتعليمية وذلك ما نصت عليه الفقرة 201 من الوثيقة الخاصة بالتعليم على (ينبغي توفير وسائل الإيضاح البصرية بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية)، كذلك لم تتوان مؤسسات المجتمع المدني في المملكة عن الدور الحيوي في هذا المجال إذ تبنت مؤسسة صاحب السمو الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم مشروعاً لإعداد الأطالس التعليمية الجغرافية والتاريخية للمراحل التعليمية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في المملكة العربية السعودية<sup>(1)</sup>، ولكنه لم ينفذ حتى الآن.

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى مناقشة بعض العوامل اللازمة لتصميم الأطالس وتقديمها في قالب بسيط وأسلوب كارتوجرافي حديث ومدروس مبني على التجربة ورفع مستوى التفاعل مع المستفيدين من خلال الميدان وتحديد مستوى الإدراك لمحتويات الأطالس الجغرافية الحديثة ومناقشة أسباب عدم تفعيل دور الأطالس واستخدامها في

(1) جريدة الشرق الأوسط: يوم السبت 14 جماد الأول 1427هـ، 10 يونيو 2006م، العدد 10056.

العملية التعليمية وحصر تلك الأسباب التي حالت دون استخدامه رغم أنها في متناول الجميع ويمكن إيجازها كمشكلة للبحث فيما يلي:

- أنها لا تتوافق مع محتوى المقرر الدراسي في كل مرحله دراسية.
- قلة تأثيرها الأيديولوجي على المستفيد من خلال افتقارها لبعض المعلومات الجغرافية الواقعية وبعض المعالم الوطنية ورموزها الهامة وأثارها التاريخية.
- صعوبة الأساليب المتبعة في بعض الأطالس وسردها لمجريات الأحداث والمشكلات المعاصرة سواء كانت جغرافية أو تاريخية.
- عدم مراعاة التنوع في خرائط الأطالس حيث تميل غالباً إلى الخرائط العامة.
- عدم فهم الطلاب لبعض الطرق الخرائطية والنواحي الفنية بالأطالس وما يتصل بها من أنماط التمثيل الكارتوجرافي وعناصر الرسم وآلية الترتيب والترميز والتدليل بالرسوم والصور وغيرها...، بالإضافة إلى تدني مهارة الطلاب في قراءة وتفسير رموزها ورسومها البيانية
- وتأكيداً للدور الحيوي للأطالس التعليمي في العملية التعليمية لابد أن يراعى في تصميمها لاستخدامها بالشكل الصحيح عدة عوامل أهمها:

وهو ما يتعلق بمستوى الدقة Accuracy Level، فما الهدف من الخريطة إلا إعداد نموذج يحاكي الحقيقة بحيث يسهل منه القياس والتحليل، لذا يجب مراعاة المعايير القياسية الهندسية فيما يتعلق بالمسافات والمساحات والكميات وبحيث تتقارب النتائج المستقاة من الخرائط ما أمكن مع نظيرها في الواقع، لذا فدقة الخريطة تخضع أساساً لمستوى الدقة المطلوب في التعامل مع بياناتها الأساسية في مراحل مختلفة. ويختلف مستوى الدقة في التعامل مع البيانات من خريطة إلى أخرى فمثلاً الخريطة الطبوغرافية والخرائط الصغيرة المقياس والخريطة الملاحية فهي خرائط عامة ذات مستوى عال من الدقة وتندشها المؤسسة الحكومية وفق تقاليد وأعراف رسمية معروفة على المستوى العالمي.

## 2. المستوى التكنولوجي Technologic level:

ويلاحظ أن إنتاج الخرائط والأطالس تطورت لدرجة كبيرة بعد استبدال المهارات اليدوية بوسائل الإنتاج البصرية والميكانيكية Technology Optical Mechanical ثم عبر الكارتوجرافيا الالكترونية للإنتاج الكارتوجرافي Electronic Cartography ثم نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information Systems التي تتميز بسهولة تناول البيانات الأساسية للخريطة، والتعامل الرياضي والحسابي معها وكذا تصميم الخرائط وإخراجها الفني الجمالي ودقتها وكفاءتها في الاتصال الكارتوجرافي حيث تحظى فاعليته وإمكانية قراءة الخرائط أو الأطالس ومحتواها الكلي باهتمام الكارتوجرافيين ويوضح الشكل رقم (8) أهم خواص التناول الفني للخريطة أو لوحة الأطالس.

### مسألة العرض: Presentation

لاستيفاء المتطلبات الأساسية لتصميم الخريطة يؤخذ بعين الاعتبار طبيعة البيانات الجغرافية وخصائصها والأساليب التقنية لإنتاج الخريطة والصبغة التصويرية للخريطة وملائمة الخريطة للغرض الأساسي منها، ثم الانطباق المرئي عنها وتؤخذ هذه الخصائص بمحمل البحث عن صبغة تصميمية مناسبة للخريطة وبين الشكل رقم (9) خصائص مسألة العرض في الخرائط ولوحات الأطالس. ويمر العرض بعدة عمليات مرحلية أهمها مرحلة التصميم Design، والتي تبدأ من عندها اكتمال الوظيفة الاتصالية للخريطة. ومسألة العرض تتطلب تحديد محتوى الخريطة

Map content وهو ما يسمى بالمسودة تلمها عملية (التوليف) Computation & Layout ومن ثم تلمها عملية التعميم Generalization ثم مرحلة المعالجة Processing، تأتي مرحلة التمثيل الكارتوجرافي والعرض البياني مع تحري الدقة والتركيز في الاختيار الدقيق للرموز والعلامات الاصطلاحية من حيث الشكل والحجم والقيمة وذلك بهدف تلافي الوقوع فيما يعرف (بالتشويش الكارتوجرافي Cartographic Noise)<sup>(2)</sup>

#### أسس التناول الفني والإبداعي Artistic level للأطالس والخرائط :

رغم أن المناظير المختلفة السابق عرضها هامة وضرورية، إلا أنها تتسم بصيغة معملية وكأن العمليات التي تسبق إنتاج الخرائط والأثر المطلوب منها يمكن ضمانه من خلال الناحية المعملية الحرفية فقط وهذا غير صحيح. فقد تؤدي هذه العمليات المحسوبة والخطوات الإجرائية المرئية إلى نتيجة عكسية، لذا يتخذ الجانب الجمالي كروية إضافية قد تضمن في النهاية الإحساس الصحيح بكثافة الرسالة الكارتوجرافية وذلك بالاهتمام بتناول الخواص اللونية، والتضاد، والتوازن، والنسق، والمبالغة، والانتقاء البارح للرموز وتطويع ذلك كله في خدمة الإحساس بالمضمون الكلي للخريطة Overall content أمر يخضع لتذوق فني وحس مرهف لا يمكن تناوله إجرائياً أو اكتسابه بالتعليم فهو ينبع من ذوق الكارتوجرافي. وتؤدي حتماً لتباين اختيار الهندام المتكامل للخريطة، لذا فالمسمة الجمالية الإبداعية ضرورة لازمة لضمان الإدراك الحسي السلس بغير نشوز أو مغالطة، لذا فإن التوجيه غير التقليدي للخريطة وتعديل زاوية الإبصار ومقياس الرسم وتعتمد التقنيات والمعالجات غير النمطية قد تكون جميعها لازمة لتكوين لوحة إبداعية تضمن إدراك حسي مثالي بالمضمون الكلي أو لوحات الأطلس.<sup>(3)</sup>

لذا فإن السمة الجمالية لا تأتي إلا من خلال تناول:

- ✓ الخواص اللونية، التدرج اللوني Chorme التشبع Saturation النصوص Brightness الصبغة Hue Color القيمة Value Color والتوازن المساحي للألوان والتوافق والتضاد والتباين لذا لا بد من توظيف اللون لخدمة هدف الخريطة.
- ✓ الرمز الكارتوجرافي Cartographic Symbol من حيث شكل Shape الحجم Size واتجاه Orientation.
- ✓ نمط الكتابة وأنواعها المعروفة Styles وهي ذات دلالة واضحة على الخبرة أو عدمها في العمل الكارتوجرافي وأشهرها في اللغة العربية النسخ والرقعة وفي الإنجليزية فإن أكثرها استخداماً Universal.

#### التأثير الاتصالي Communication effect:

بما أن الخريطة أحد أنماط الفن التصويري لذا ينبغي العمل على ضمان تدفق المعلومات والمعارف عن طريقها إلى ذهن الإنسان باعتبارها أداة اتصال بين البشر، وليس لأن الكارتوجرافيا هي إبنة الفن التصويري الذي يعد رابع وسائل الاتصال، بل لأن الخريطة تستخدم أيضاً وسائل الاتصال الأخرى كاللغة المكتوبة ولغة الأرقام أيضاً وهي مكون اساسي من مكونات الأطلس ولوحاته.

بما أن التأثير الاتصالي يعد هدفاً أساسياً وخاصةً في الخريطة الموضوعية، والتي يراعى عند تصميمها أن تكون غايتها توصيل انطباع عام عن نمط توزيع ظاهرة أكثر من غاية لإمداد القارئ بمعلومات منفردة عن أماكن

(2) حسين احمد ريموي، دراسة مصادر التشويش الرئيسية، في خرائط الكتب الجغرافية، مجلة جامعة الملك سعود، 1992/1412،

مختلفة، لذا تستخدم فيها رموز التمثيل الفعالة ويراعى فيها التعميم والمبالغة أحياناً، المهم أن تعطي الانطباع الذي يحقق غاية الخريطة.

وهكذا فإن المنظور الاتصالي يتناول عمليات صناعة الخرائط ولوحات الأطلس كعمليات ضخ لسلاسل من المعلومات كل منها له قوة تأثيرية تغير من المظهر النهائي للوحة. ففي مرحلة جمع البيانات تعرف المعلومات الحقيقية عن البيئة وفي مرحلة التعميم تعدل البيانات عن طريق الاختصار والانتقاء والتصنيف والتبسيط والترميز وقبل النهاية وفي مرحلة استخدام الخريطة يعدل مرة أخرى المضمون المعلوماتي أثناء قراءة الخريطة وتحليلها وتفسيرها وقراءتها. وفي النهاية يصبح الانطباع الذهني الكلي النهائي المتكون عن الخريطة لا يتساوى تماماً مع الحقيقة الفعلية ولكن قد تتساوى خريطتان في نفس المعلومات الجغرافية عليهما ولكن إحداهما أقرب ما يمكن لتمثيل الواقع الفعلي ونمذجته عن الأخرى. لذا يجب التجريب واختيار الأسلوب المحتمل الأمثل الذي يظن أنه أكثر فاعليه في تحقيق الاتصال الكارتوجرافي.

#### استخدامات الأطلس التعليمي:

يمكن تمييز الأغراض المستخدمة من أجلها الأطلس تبعاً لتصنيف أورملينج<sup>(4)</sup> إلى ما يلي:

- الاستخدام البحثي والتعليمي Guided search for Education purposes مثل أطالس البحث العلمي والأطالس التعليمية المدرسية.
- الاستخدام المرجعي Guided For reference كالأطالس المرجعية أو القواميس الجغرافية.
- الاستخدام للتسلية والتصفح Brouse mode for Interest And Enjoyment. كما يشير روبنسون Robinson, et al (1995)<sup>(5)</sup> أن من أهم وظائف الخرائط أو لوحات الأطالس ما يلي:  
أنها تعد وسيلة حفظ أو تخزين للمعلومات التي تحتاجها البشرية، انها تقدم صورة عن العالم في فهم الأنماط المكانية والعلاقات، والتعقيدات للبيئة التي نعيش فيها.
- ويضيف (العمرى، 1424هـ)<sup>(6)</sup> أنه يمكن تعميم وظائف الخرائط بحيث تندرج تحت الوظائف العامة ومنها:
  - وظيفة التوجيه والملاحة والإسناد المكاني وتحديد العناوين والتي ربما تكون من أهم وظائف الخرائط
  - وظيفة الاستخدام لأغراض الإدارة والمراقبة Monitoring and Management
  - وظيفة الاستخدام للأغراض التعليمية.
  - الوظيفة الترميزية القانونية Codification
- ويشير (حسن عايل، 1998م)<sup>(7)</sup> إلى مجموعة من الوظائف التي تؤديها الأطالس بصفة عامة والأطالس المدرسية بصفة خاصة ومن أهمها:

(4) F. Ormeling, Ariadne, sthead-structure in multimedia atlases, (ICA)16th ICC, May1993, Vol. 1, pp 1092\_1096

2 A. Robinson, J. Morrison, p. Muehrcke, A, Kimerling, S, Guptill (1995) Elements of cartography. 6th ed. chichester, john wiley. PP. 9-19

(6) محمد عوض العمرى الخرائط السياحية بين المنتج والمستخدم: العقبات الحالية والتطلعات المستقبلية. ندوة السياحة في المملكة العربية السعودية: المقومات والامكانات. قسم الجغرافيا. قسم الاثار والمتاحف. كلية الآداب - جامعة الملك سعود والهيئة العليا. 1424هـ ص6

- يعد الأطلس مصدر من أهم مصادر المعلومات الجغرافية والتاريخية.
  - مساعدة الطلاب على تحديد مواقع الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية.
  - إثارة اهتمام المتعلمين بالبحث والاستقصاء للحصول على المعارف الجغرافية والتاريخية.
  - مساعدة الطلاب على البحث الجغرافي واستخلاص المعلومات والمفاهيم الجغرافية من الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والجداول الإحصائية، والصور الفوتوغرافية، والصور الجوية، وصور الأقمار الصناعية.
  - مساعدة الطلاب على ربط العلاقة المناسبة بين الإنسان والبيئة عن طريق التمثيل الكارتوجرافي لهذه العلاقة.
  - توضيح العلاقة بين المفاهيم الجغرافية الأساسية وهي:  
الموقع، المكان (الخصائص الطبيعية والبشرية)، العلاقات بين الأماكن (الإنسان والبيئة)، الحركة (التفاعل البشري مع سطح الأرض)، الإقليم.
- وتؤكد معظم المؤسسات التربوية<sup>(8)</sup> على دور الأطالس التعليمية في شتى المجالات التالية:
- أ- المجالات العلمية: باعتبارها أحد وسائل البحث العلمي في العديد من المجالات، وتمكن الأطالس المتخصصين من قراءة وتحليل العوامل المختلفة المؤثرة في الواقع الجغرافي وربط العلاقات المكانية وتنمية الوعي والثقافة المكانية وتقوية أواصر الارتباط بالمكان، كما يمكن استخدامها من غير المتخصصين في التعرف على المواقع المكانية وتحديد الاتجاهات والحجم والمساحة.
  - ب- المجالات العملية: تساعد الأطالس من خلال التوزيع المكاني للظواهر في إدارة المشاريع والتنمية على أرض الواقع ووضع التصورات العامة للتخطيط والخدمات مما يسهم في التشجيع على المشاركة في استثمار مواردها وتعميرها، كما تساعد في الإشراف على المنشآت الزراعية والصناعية وغيرها.
  - ج- المجالات الثقافية والدعائية: من خلال استخدام الأطالس للاطلاع والتعرف على المواقع الأثرية والسياحية وأماكن الاضطراب كما في الأطالس السياحية، تسهم في زيادة الوعي الثقافي وإجراء التقييم البيئي الجزئي أو الشامل لها.
  - د- المجالات التعليمية: يمكن الاستفادة من الأطالس من قبل المعلم والمتعلم والذي غالباً ما يتفق مع خطط التعليم كوسيلة تعليمية في جميع المؤسسات العامة والأكاديمية الحكومية والخاصة.
  - هـ- المجالات العسكرية: تستخدم الأطالس كوسيلة للحصول على المعلومات الاستراتيجية عن الواقع الطبيعي ووضع الخطط وتحديد القرارات، كما تسهم في الكشف عن نقاط الضعف والقوة في البلاد وتلعب دورها في إثارة حماس القادة والعسكريين للدفاع عن أوطانهم.

#### تصنيف محتويات الأطالس التعليمية السعودية وأنواع خرائطها:

بالرغم من أن المحتوى الأساسي هي الخرائط التي تشغل غالباً أكثر من أربعة أخماس عدد صفحاتها إلا أن المحتويات الأخرى في غاية الأهمية ويتناول هذا المبحث التوزيع النسبي لمحتويات أطالس العينة في المراحل الثلاث والتي اشتملت على صفحات الخرائط والوسائل التصويرية، وكشافات أسماء الأماكن، والفهارس وقوائم المحتويات، وصفحات المقدمة والمعلومات العامة، وصفحات كيفية استخدام الأطالس وقراءة الخريطة، وسيتناول المبحث التالي تفصيلاً لأنواع الخرائط في أطالس العينة الممثلة للمراحل التعليمية الثلاث.

(7) حسن عايل احمد يحي: المعايير الواجب توافرها في الاطلس المستخدم في العملية التعليمية في مراحل التعليم العام، مجلة كلية التربية العدد22، 1998م، ص49

(8) عبد الرحمن مصطفى الدبس: مبادئ علم الخرائط (الكارتوجرافيا)، الطبعة الاولى 1428هـ- 2007م ص37

## أولاً: محتويات أطالس المرحلة الابتدائية:

1. الأطالس الجغرافي للمملكة العربية السعودية للمستوى الابتدائي:

ويعد نموذج حديث للأطالس التعليمية التقليدية الورقية بالمملكة العربية السعودية وهو من إصدار مكتبة العبيكان عام (1422هـ - 2001م)، بمقياس (24×30) سنتيمتر، ويشتمل على (159) صفحة بدأت بالمقدمة، ويلاحظ التسلسل الجغرافي في ترتيب صفحات الخرائط حيث بدأ بشبة الجزيرة العربية ثم المملكة العربية السعودية فالوطن العربي ثم العالم. (توضع الأرقام بين الأقواس) \_ تم وضع جميع الأرقام بين أقواس واحتوى على (159) صفحة للخرائط والوسائل التصويرية أي ما نسبته (89.5%) من صفحات الأطالس، وقائمة بأسماء الدول يشمل العواصم والمساحة وعدد السكان واللغات الرسمية والعملية والعلم واتبع في تنسيقها الترتيب الابدجي وتمثل (5.3%)، وصفحات بنسبة (2.1%) لأساسيات قراءة الخريطة ومفتاح الرموز المستخدمة وتفسير كيفية قراءة المصطلحات ومقياس رسم الخريطة، بالإضافة إلى عرض بعض الظواهر الفلكية والمفاهيم الجغرافية المدعمة بالصور الفوتوغرافية والنصوص الشارحة والرسوم والأشكال التوضيحية سواءً في المقدمة أو على بعض الصفحات، كما حُتم الأطالس بصورة جوية لمدينة الرياض ومنظر فضائي للعالم..

## مميزاته:

- الاهتمام بجغرافية المشاعر المقدسة الحرم المكي والمدني تفصيلاً.
  - احتوى العديد من الخرائط المدرجة التفصيلية لعرض الجزر والعواصم لتوضيح المعالم وتخللها العديد من القطاعات شبه البانورامية المشوقة لتمثيل أشكال سطح الأرض.
  - تحوي عدداً لا حصر له من رموز التمثيل البياني المعززة لفهم الظواهر الجغرافية
  - تنوع أدوات العرض البياني كالصور والرسوم البيانية ودقة دلالتها وبعدها عن التشويش.
- وبشكل عام نلاحظ أن الأطالس يتميز بالكثير من المميزات لكنه لايناسب المرحلة الموجه إليها ذلك لأن أكثر الرموز استخداماً في خرائط التوزيعات هي الرموز الكمية ويقل استخدامه للرموز النوعية وهذا لايناسب المرحلة الابتدائية، ويرجع ذلك لعدم الاستعانة بالخبراء لإعداد الأطالس المناسبة لمستوى فهم الطلاب، ولأن هذه الأطالس أقتبست من أطالس بحثية.

2. أطالس الناشئة The Kingfisher children's Atlas:

أصدرته الدار العربية للعلوم في طبعته الأولى عام (1427 هـ \_ 2006م) وبلغ حجمه ما بين (22×28) سنتمتر، وبلغ عدد صفحاته (75) صفحة. ويمتاز الأطالس بوجود بوستر خريطة للعالم تبلغ أبعادها (60×50) سم تقريباً، كما امتاز بطباعته الفاخرة بغلاف لماع فاخر يستخدم الألوان الجذابة والصور المشوقة ويعتمد في عرض محتوياته على الإبداع التصويري واستخدامه في طباعته ورق لامع مصقول ويُعد من أحدث الأطالس الورقية الممتعة للمستخدم فضلاً عن جودة الإخراج الفني.

وقد استخدم الأطالس في ترتيبه لمحتواه الترتيب الجغرافي مدعماً بالصور وتحتل المقدمة ما نسبته (1.1%) لشرح وتوضيح بعض الظواهر الأرضية والكونية كما بلغت أساسيات استخدام الخريطة وقائمة الرموز المستخدمة بالأطالس (3.9%) ثم بدأ بعرض القارات والدول التابعة لها وبلغت نسبة الخرائط والوسائل المرئية (79%) من مساحة العرض وهي خرائط توزيعات تجمع ما بين الظواهر الطبيعية والبشرية مستخدمةً المقياس المقارن

وتخللها العديد من النصوص الشارحة لكل خريطة على حدة وبعض الجداول الإحصائية، كما تضمن الأطلس قائمة بالدول والعواصم، وجداول بأهم الإحصاءات لمعالم القارات.

مميزاته:

- الإتيقان العلمي والإبداع الفني وأساليب الإخراج.
  - غلبة الطابع التصويري لتمثيل المعالم الرئيسية والحياة البرية، والمنتجات الزراعية والصناعية على خرائط الأطلس
  - أرفق بكل خريطة قائمة بأهم المعالم والإحصاءات الدقيقة عن كل دولة.
  - تم تمثيل المعالم على الخرائط بألوان مختلفة يسهل فهمها.
  - يحوي نصوص ثقافية وجغرافية شارحة لكل دولة على حدة يسهل استيعابها.
  - التنظيم الجيد لمواقع الهوامش والمعلومات والعناصر الفنية باللوحة.
  - يحوي بوستر خريطة للعالم يمكن استخدامها كوسيلة شرح على الحائط.
- وأخيراً يمكن القول إن الأطلس يُعد من الوسائل التعليمية المشوقة والمناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية بالرغم من عدم وجود مرجع شبكي لخرائط الأطلس والذي أشير إليه في بداية الأطلس، وعدم اهتمامه بخصوصية البعد الديني والوطني في المملكة.

### 3. الأطلس المصور: first picture Atlas

أصدرته الدار العربية للعلوم في طبعته الأولى عام (1427 هـ \_ 2006م) وهو أطلس مترجم بلغ حجمه (28×22) سنتيمتر، وبلغ عدد صفحاته 47 صفحة ويمتاز كسابقه بوجود بوستر خريطة للعالم تبلغ أبعادها (50×60سم) تقريباً، كذلك بطباعته الفاخرة بغلاف لامع فاخر يستخدم الألوان الجذابة والصور المشوقة والرسوم كما يعتمد في عرض محتوياته على الرموز التصويرية كما لوحظ استخدامه للترتيب الجغرافي في تنسيق لوحاته أي من الأعم إلى الأكثر تفصيلاً مدعماً بالصور والفقرات الكتابية الشارحة المبسطة.

وتحتل الخرائط والوسائل التصويرية (6.76%) من مساحة الأطلس، بينما تحتل كيفية الاستخدام المرتبة الثانية من حيث المساحة حيث بلغت (8.12%) لشرح وتوضيح بعض الظواهر الأرضية والكونية ومفتاح الرموز وكيفية الإسناد وتحديد الأماكن. كما تضمن الأطلس قائمةً بالدول والعواصم ومعالم القارات.

مميزاته:

- سيادة الرموز التصويرية لتمثيل المعالم الرئيسية والأنشطة الاقتصادية والسياحية والأثار على خرائط الأطلس.
- امتازت لوحاته بوجود مربع مخصص للتعرف على بعض المعالم المميزة للخريطة برمز النجمة كما أشير إليها على الخريطة بنفس الرمز.
- امتاز بنمط من الرسوم الكارتونية المشوقة مرفقة بالنصوص الشارحة ولوحات المحتويات مما يشكل عنصر جذب للطفل والمعلم. ويوضح الجدول والرسم البياني رقم (25) حصراً لمحتويات أطلس المرحلة الابتدائية تبعاً لعدد الصفحات.



الجدول رقم (1): توزيع محتويات أطالس المرحلة الابتدائية تبعا لعدد الصفحات:

الأطلس الجغرافي للملكة العربية السعودية للمرحلة الابتدائية		أطلس الناشئة The Kingfisher children's Atlas		الأطلس المصور first picture Atlas		الأطلس المحتوى	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	0.5	1	2.3	1	2	3	1.1
2	1.1	0	0	0	0	2	0.7
4	2.1	4	9.3	6	12.8	14	5
170	89.5	34	79	36	76.6	240	85.7
3	1.5	2	4.7	2	4.3	7	2.5
10	5.3	2	4.7	2	4.3	14	5
190	100	43	100	47	100	280	100

ويتضح من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الخرائط والوسائل التصويرية في أطالس المرحلة الابتدائية تعد النسبة الأعلى في تشكيل المحتوى الكلي للأطالس الثلاثة حيث بلغت حوالي (86%) من جملة صفحات الأطالس. بينما شغلت كيفية الاستخدام والمعلومات العامة وقوائم وكشافات الأماكن (5%) لكلٍ منهما من محتويات الأطالس. كما تمثل صفحات فهارس المحتويات مانسبته (2.5%) من مساحة الأطالس يليها صفحات العناوين بنسبة (1.1%) وأخيراً المقدمة.

ثانياً: محتويات أطالس المرحلة المتوسطة:

1. الأطالس المدرسي للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة:

هذا الأطالس أصدرته مؤسسة فهد المرزوق الصحفية في طبعته التاسعة (2003 م) ويضم (234 صفحة). بحجم (28 × 23) سنتيمتر، وهو أطلس يجمع ما بين الجوانب التاريخية والجغرافية في آن واحد. وقد بدأ في عرض محتواه بصور توضيحية للمجموعة الشمسية مدعمة بالآيات القرآنية ومقدمة بسيطة بمحتويات الأطالس وأهم الأهداف التي أنشئ من أجلها الأطالس واحتلت المقدمة حوالي (43.0%) من مساحة الأطالس. ثم تناول بالشرح والتفصيل للظواهر الفلكية والأرضية وبنية الأرض الداخلية والخارجية. بينما بلغت نسبة صفحات المعلومات العامة وكيفية الاستخدام (2.6%) وتضم (66) صورة للمفاهيم الجغرافية، و (7) صور للمفاهيم التاريخية، و (27) صورة للمظاهر الحضارية والمعالم بالمملكة بالإضافة إلى الصور التابعة لكل خريطة تراوحت ما بين (11 - 32) صورة لكل بلدٍ على حده، بالإضافة إلى (32) صورة في التاريخ والآثار، فضلاً عن الصور الفضائية وما يقارب (60) صورة للتراث الإسلامي مدعمة بالآيات القرآنية.

كما تناول الأطالس عرض شامل للخرائط التاريخية في شبه الجزيرة العربية والعالم الإسلامي في إطار التسلسل الزمني، وتحتل صفحات الخرائط والوسائل المرئية (91.3%)، كما اتبع الترتيب الزمني بالإضافة إلى الترتيب الجغرافي في تنسيق محتويات الأطالس.

#### مميزاته:

- يعد الأطلس مرجع جغرافي تاريخي لطلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
- تشتمل لوحات الأطلس على معظم أساسيات الخريطة كمقياس الرسم، واتجاه الشمال والإطارات وعلامات النظام الإحداثي.
- يحتوي الأطلس عدداً من الفهارس والقوائم منها: فهرس المحتويات ثم وقائمة بالمعالم الكبرى على سطح الأرض، ودليل بالرموز والمصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الأطلس.

#### 2. الأطلس الجغرافي الحديث:

وهو من إصدار دار دمشق للنشر والتوزيع لمحمود عصام الميداني ويعد أكبر نماذج العينة من حيث الحجم وبلغ حجمه (32 × 24) سنتمتر ويضم (163 صفحة). ويلاحظ التسلسل الجغرافي في تنسيق فهرس المحتوى الكلي للأطلس والذي بلغت نسبته (1.3%)، حيث بدأ بالعنوان والمقدمة التي تحتل كلاهما حوالي (65%) من مساحة الأطلس، ثم كيفية الاستخدام والمعلومات العامة بنسبة (3.2%) من مساحة الأطلس وتناولت العديد من الأشكال التوضيحية والرسوم بالإضافة للنصوص الشارحة للظواهر الفلكية المختلفة والمجموعة الشمسية ومنازل القمر والتوقيت الزمني وبعض الظواهر الكونية الناتجة من دوران الأرض حول نفسها وحول الشمس وباطن الأرض وطبقاتها بالرسوم والفقرات الكتابية الشارحة لأنواع المساقط.

أما الوسائل التصويرية فتشمل الصور الجوية والفضائية والفوتوغرافية والخرائط والتي بدأها بخرائط التراث الجغرافي وقد بلغت 15 خريطة وتضمنت صور بعض الرحالة والمكتشفين ثم تلاها باقي الخرائط الجغرافية وتحتل (76.1%) من مساحة الأطلس بدأها بخرائط العالم ثم الوطن العربي ثم تناول القارات تبعاً لأهميتها في السياق الجغرافي، كما حوى الأطلس كشاف بأسماء الأماكن بلغت نسبته (12.3%)، بالإضافة إلى احتوائه على عدد من الفهارس بلغت (5.8%) من مساحة الأطلس.

#### ميزاته:

- الاهتمام بإبراز خرائط التراث الجغرافي العالمي وأهم الشخصيات والرحالة بأسلوب بسيط.
- يحتوي الأطلس على كم كبير من المعلومات الجغرافية والتاريخية والثقافية عن اقطار الوطن العربي والعالم وإبراز أحدث التغيرات الطارئة ومناطق التوترفيه.
- يتضمن العديد من العناصر الإضافية والهوامش المتممة لمحتويات الخرائط والجداول الاحصائية والنصوص الشارحة والخرائط الركنية المحيطة بإطارات الخرائط.
- زود الأطلس بخمسة قوائم: قائمة لدول العالم وعواصمها والاحداثيات الجغرافية للعاصمة ولغة وعملة الدولة وغيرها وقائمة بأسماء المواقع والأعلام ضم معظم ما ورد في الأطلس واحالتها إلى الصفحة الموجودة فيها ويكون البحث عنها بعد حذف الصفة والتعريف وقائمة بالأسماء الرسمية للدول وفهرس المحتويات العام للأطلس وقائمة الأعلام مرتبه ترتيباً أبجدياً، كما يوجد دليل مفصل لجميع الرموز المستخدمة بالأطلس.

#### 3. الأطلس الجغرافي للوطن العربي:

وهو من إصدار دار دمشق للنشر والتوزيع لمحمود عصام الميداني في طبعته الأولى عام (2004م)، وبلغ حجمه (30 × 21) سنتمتر، كما يضم (212) صفحة. ويمثل العنوان وكيفية الاستخدام التي بلغت (6%) من صفحات الأطلس، أما المقدمة فتحتل (1.3%) من مساحة الأطلس، بدأت بقائمة للرموز والمصطلحات العامة المستخدمة في

الأطلس. أما الخرائط والوسائل التصويرية فتحتل (86.2%) من مساحة الأطلس وتضم مجموعة من مصورات التراث الجغرافي العربي وبلاد العرب في التراث الأوربي، والعالم الإسلامي وخرائط سياسية وطبيعية عن الوطن العربي وقارات العالم والمحيطات والجزر وبعض خرائط المدن بداية من بلاد الشام وحتى بلاد المغرب العربي. كما تخللها العديد من القوائم التي وبلغت (10%) من مساحة الأطلس منها قائمة القارات والدول، وقائمة بالأسماء الرسمية للدول مرتبةً أبجدياً، وفهرس المحتويات، وقائمة بالأخطاء الواردة بالأطلس.

#### مميزاته:

- الاهتمام بخرائط التراث الجغرافي العربي، وخرائط بلاد العرب في التراث الأوربي.
- يحوي العديد من الجداول والأشكال التوضيحية والرسم التخطيطي والتوضيحي بالإضافة للنصوص الشارحة والصور الفوتوغرافية والجوية والفضائية.
- وجود العديد من خرائط المدن والخرائط السياحية لتوضيح مواقع المعالم الأثرية التابعة لبعض الدول وأخيراً رغم هذه المميزات إلا أنه من الصعب استخدامه كوسيلة تعليمية بسبب ثقل وزنه وارتفاع سعره.

#### 4. الأطلس المدرسي:

من إصدار مركز النشر الجغرافي، بإسكتلندا - المملكة المتحدة، عام (1979م) لمحمد صبيح عبد الحكيم وآخرون، واتبع في تنسيق محتواه الترتيب الجغرافي، ويضم (64) صفحة. تبدأ بمعلومات عامة وكيفية الاستخدام التي تحتل (9.3%) وتضمنت عدداً من الأشكال الفلكية والمجموعة الشمسية وبعض الظواهر الفلكية وتدعيمها بالعديد من الصور الفضائية والرسوم التوضيحية بالإضافة إلى تقديمه بعض الأساسيات لقراءة الخريطة ثم تلتها بعض الاصطلاحات الجغرافية والألوان واحتوى الأطلس على أكبر قدرٍ من الخرائط والوسائل المرئية وتحتل حوالي (87.5%) من مساحة الأطلس وقائمة بالمحتويات بلغت (1.6%) من مساحة الأطلس.

#### مميزاته:

- صغر حجمه وسهولة حمله واستخدامه إلى جانب سعره المناسب.
- أطلس متوازن من حيث محتواه وتنسيقه.
- تم استخدام الرموز التصويرية والهندسية بألوان واضحة.
- نظام المرجع الشبكي يتسم بالدقة والترتيب.
- يتضمن الأطلس عدداً من الصور الفوتوغرافية المصورة للبيئة المصرية وأهم الأنشطة الاقتصادية بها. ويوضح الجدول والرسم البياني رقم (26) حصراً لمحتويات أطلس المرحلة المتوسطة تبعاً لعدد الصفحات.

جدول رقم (2) توزيع محتويات أطالس المرحلة المتوسطة تبعاً لعدد الصفحات:

الجملة	الأطلس المدرسي		الأطلس الجغرافي للوطن العربي		الأطلس الجغرافي الحديث		الأطلس المدرسي للمرحلتين الابتدائية المتوسطة		محتوى الأطلس
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
العنوان	4	1.6	1	.6	1	.65	1	.43	1
المقدمة	4	0	0	1.3	2	.65	1	.43	1
كيفية الاستخدام	18	9.3	6	.6	1	3.2	5	2.6	6
خرائط ووسائل تصويرية	521	87.5	56	86.2	137	76.1	118	91.3	210
فهارس المحتويات	6	1.6	1	1.3	2	1.3	2	.43	1
القوائم وكشاف باسماء الاماكن	55	0	0	10	16	18.1	28	4.8	11
الجملة	608	100	64	100	159	100	155	100	230

ويوضح الجدول رقم (2) أن صفحات الخرائط تشكل (85.7%) من محتويات الأطالس. كما احتلت صفحات الفهارس المرتبة الثانية من حيث عدد الصفحات وتمثل (5.9%) من مساحة الأطالس بينما تحتل صفحات كيفية الاستخدام وكشاف الأسماء المرتبة الثالثة وبلغ (3%). كما تمثل صفحات قوائم المحتويات ما نسبته 1% من مساحة الأطالس يليها صفحات المقدمة والعناوين من حيث النسبة حيث بلغت (7%).

### ثالثاً: محتويات أطالس المرحلة الثانوية:

#### 1- أطلس العالم The King fisher world Atlas:

يعد من أحدث الأطالس الصادرة عن الدار العربية للعلوم عام (1425 هـ 2005 م)، ويضم حوالي (109) صفحة، ومرفق به قرص مدمج يتضمن أكثر من أربعين خريطة جاهزة للطباعة ويمكن استخدامها كمرجع للأبحاث والأنشطة.

ويحتل (109) صفحة وتمثل الخرائط والوسائل التصويرية (83.9%) من مساحة الأطالس وتبين أكثر من (10000) اسم مكان في العالم فضلاً عن الأعلام والصور والنصوص الشارحة والقطاعات المجسمة بلغت (8.1%) من جملة صفحات الأطالس.

وتمثل صفحات المعلومات العامة وكيفية الاستخدام (8%). بينما بلغت نسبة قوائم المحتويات (1.6%) وتبع في تنسيقها الترتيب الجغرافي، وحوالي (3.2%) للفهارس.

#### مميزاته:

- يمتاز بالحدثة من حيث التصميم والإخراج ودقة المعلومات الإحصائية.
- يضم نصوصاً مكتوبةً طبيعية وثقافية وتاريخية ملحقه بالخرائط.
- غلب عليه تنوع استخدام الرموز مصممة بألوان زاهية وواضحة.

- يتسم بنظام المرجع الشبكي الدقيق.

## 2- أطلس العالم للطلاب:

وهو أطلس حديث من إعداد هيئة التحرير في أكاديمية انترناشيونال (2007م) ويضم حوالي (112) صفحة تحتوي على أكثر من (50) خريطة حديثة وتحتل نسبتها (59.4%) من مساحة الأطلس، كما يضم قائمة بالمحتويات بلغت (1.9%)، بينما تحتل الفهارس حوالي (15.1%) من صفحات الأطلس. وتمثل صفحات كشافات أسماء الأماكن (14.2%) من صفحات الأطلس، ويعد الأطلس غني بالصور الفوتوغرافية لأروع المناظر الطبيعية بالعالم.

### مميزاته:

- يتميز بوجود معجم جغرافي جامع لجميع بلدان العالم ومناطق التوقيت الزمني، وقائمة بأنظمة الحكم المعروفة بالعالم بالإضافة إلى المرجع الشبكي.
- يضم معلومات إحصائية هامة وحقائق عن كوكب الأرض.
- يضم مجموعة واسعة من مواقع الانترنت الموصى بها للمزيد من البحث والدراسة، كما يتميز بالحدثة ودقة التصميم والإخراج.
- ويحتوي الأطلس على قائمة بالرموز المستخدمة على خرائطه موضوعة في مقدمة الأطلس.
- إمكانية تحديد الأماكن من خلال المرجع الشبكي في نهاية الأطلس، كما تضم المقدمة شرحاً وافياً عن كيفية استخدام شبكة خطوط الطول ودوائر العرض.

## 3- أطلس المملكة العربية السعودية والعالم:

لمحمد صبحي عبد الحكيم ويوسف خليل يوسف وإجلال السباعي وهو من إصدار مكتبة لبنان في طبعته الثانية عام (1424 هـ - 2003 م) ويضم (97) صفحة تبدأ بالعنوان بنسبة (1%) من مساحة الأطلس، كما بلغت نسبة صفحات المعلومات العامة وكيفية الاستخدام (6.1%) من مساحة الأطلس وتناولت الظواهر الفلكية والنظام الشمسي والكون بالشرح والتفصيل والتدليل بالرسوم والأشكال التوضيحية بالإضافة لبعض أساسيات قراءة الخرائط والمصطلحات الكارتوجرافية والرموز. أما الخرائط والوسائل المرئية فتحتل حوالي (91.8%) من مساحة الأطلس وتم تنسيقها تبعاً لأهميتها في السياق الجغرافي. وأخيراً (1.1%) من مساحة الأطلس لقائمة المحتويات.

### مميزاته:

- توازن لوحاته والتنسيق الجيد لمحتواه.
- تنوع أدوات العرض البياني ودقة دلالتها وبعدها عن التشويش.
- يضم مجموعة واسعة من رموز التمثيل البياني والمؤثرات الفنية الشائعة بخرائط الأطلس.
- تميزت الخلفية والرموز المساحية بالخرائط بالألوان الفاتحة التي أسهمت في وضوح الرموز والكتابة خفة وزنه وسعة المناسب الذي لم يتجاوز (20) ريالاً سعودياً ومن سلبياته:
- أن الرموز التي وجدت في هذا الأطلس تفتقد لوجود مفتاح للرموز اللونية فربما رأى المصمم أن مفتاح الرموز في بداية الأطلس يغني عن تخصيص مفتاح لكل خريطة.

#### 4- الأطلس المدرسي للمرحلة الثانوية:

من إصدار مؤسسة فهد مرزوق الصحفية للعام (2001م)، طبعة الثامنة، ويضم (100) ورقة بدأها بمقدمة بسيطة عن محتوى الأطلس والأهداف التي أنشئ من أجلها وبلغت (5.0%) من مساحة الأطلس، تلتها صفحات كيفية الاستخدام وقائمة بالرموز بنسبة 6.3%. بينما تحتل الخرائط والوسائل التصويرية (4.87%) من مساحة الأطلس. ثم فهرس المحتويات للأطلس بنسبة (5.0%) واتبع في تنسيقه الترتيب الموضوعي. تلتها الفهارس بنسبة (5.3%) وقوائم المعالم الكبرى الطبيعية والبشرية والتاريخية في العالم. كما حوى العديد من الآيات القرآنية المدعمة لبعض المظاهر الكونية والصور الفضائية لكوكب الأرض بالإضافة للرسم التوضيحي للأبراج الفلكية.

#### مميزاته:

- يجمع الأطلس ما بين الجوانب التاريخية والجغرافية في آن واحد.
- يجمع الأطلس ما بين البعدين المكاني والزمني وذلك بما يتماشى مع محتويات المقررات الدراسية.
- يحتوي الأطلس على مصور لجزء من خريطة المفتاح Key map للعالم بمقدمة الأطلس توضح أرقام الصفحات التي تضم خرائط الأقاليم المحاطة بإطارات متداخلة ومتجاورة توضح خاصية التتابع الجغرافي.
- تشتمل لوحات الأطلس على معظم أساسيات الخريطة كمقياس الرسم، واتجاه الشمال والإطارات وعلامات النظام الإحداثي.
- يمتاز الأطلس بسيادة رموز الموضع الكمية على معظم خرائطه بينما يقل استخدامه للرموز التصويرية.

#### 5. أطلس العالم الجديد والوطن العربي:

يعد أطلساً حديثاً من إصدار دار القلم العربي لنزار النداف ويضم (96) صفحة بدأها بالمقدمة التثقيفية والمعلومات الجغرافية عن كيفية الاستخدام وقائمة بالرموز المستخدمة وتحتل (6.2%) من مساحة الأطلس. بينما شغلت صفحات الخرائط (81.4%). ويلاحظ أن التسلسل الجغرافي اتبع في تنسيق وترتيب الخرائط من الأعم إلى الأكثر تفصيلاً، حيث بدأ بالعالم ثم الوطن العربي ثم الدول التابعة له ثم تناول القارات بالتفصيل والشرح المبسط والجدول الإحصائية والاقتصادية والرسوم التوضيحية والبيانية لإجراء المقارنات. كما احتوى الأطلس على خرائط التوقيت الزمني والمناطق الزمنية في العالم، بالإضافة إلى جدول القارات بدولها وتسميتها الرسمية والعاصمة والمساحة وعدد السكان واللغة والعملية والكثافة السكانية، كما اختتم الأطلس بترتيب زمني لرحلات اكتشاف القطب الشمالي بالرموز الخطية الملونة.

#### مميزاته:

- يمتاز بالحدثة من حيث التصميم والإخراج ودقة المعلومات الإحصائية.
  - كتبت العناوين الداخلية للخرائط باللغتين العربية والانجليزية.
  - صغر حجمه وسهولة حمله واستخدامه إلى جانب سعره المناسب.
  - ظهر اتجاه الشمال بشكلٍ ولونٍ مميزين على الخرائط.
  - أطلس متوازن من حيث محتواه وتنسيقه.
6. أطلس العالم:

لمحمد سيد نصر، ونقولا زيادة، ومصطفى الحاج ابراهيم، وآخرون من إصدار مكتبة لبنان عام (1417 هـ - 1997 م) ويضم (96) صفحة تبدأ بخريطة للعالم الإسلامي في الوجه الداخلي للغلاف ثم معلومات عامة وكيفية

الاستخدام وتحتل (11.22%) من مساحة الأطلس وشملت عرضاً للظواهرات الفلكية والنظام الشمسي والكون وطرق التدليل بالرسوم والأشكال التوضيحية بالإضافة لبعض أساسيات قراءة الخرائط والمصطلحات الكارتوجرافية والرموز. وأخيراً تحتل الفهارس وقوائم المحتويات نسب متقاربة بلغت (1.02%) من مساحة الأطلس.

#### مميزاته:

- يمتاز الأطلس بشكل عام إلى توازن لوحاته والتنسيق الجيد لمحتواه.
- يضم مجموعة واسعة من رموز التمثيل البياني والمؤثرات الفنية الشائعة بخرائط الأطلس.
- تميزت الخلفية والرموز المساحية بالخرائط بالألوان الفاتحة التي أسهمت في وضوح الرموز والكتابة.
- يمتاز الأطلس بوجود نوعين من المقاييس، كما يمتاز الأطلس بذكره لنوع المسقط المستخدم على كل خريطة.
- يمتاز بخفة وزنه وسعة المناسب الذي لم يتجاوز 20 ريالاً سعودياً.

#### 7. أطلس المملكة العربية السعودية:

صدر في طبعته الأولى عام (1429هـ/1999م) من إصدار الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم العالي وبلغ عدد صفحاته (297 صفحة) وبلغت أبعاده (50×40) سم، ويتكون من أربعة عشر باباً احتوى باب الأول على عدة فصول، بدأت بالمقدمة والتصدير، ولمحة موجزة عن إعداد الأطلس حيث يبدأ بتقديم لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، ثم رئيس اللجنة العامة للأطلس ووزير التعليم العالي د. خالد العنقري، يليها وردت لمحة موجزة عن إعداد الأطلس والهيكلة التنظيمية للجنة العامة لإعداده واللجان الفرعية ومراكز العمل التي أسهمت فيه.

ثم بدأ بسرد محتواه متبعاً في تنسيقها الترتيب الموضوعي حيث اشتمل الباب الأول على مقدمته التي تمثلت في تقديم لمحة تاريخية عن آل سعود، وكل من الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة، ومن ثم توحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود، ومواصلة مسيرة التأسيس والبناء للمملكة العربية السعودية، بالإضافة لعرض خرائط عن موقع المملكة من العالم والدول المجاورة، يليها خريطة تاريخية لمراحل تكوين المملكة، بالإضافة لخريطة الأساس المستخدمة بالأطلس وخريطة لمواقع أخرى.

أما الباب الثاني فيختص بالحج والعمرة وشمل خرائط مواقيت الإحرام، وحدود منطقة الحرم المكي والمشاعر المقدسة والحجاج، كما قدم عرضاً لتاريخ توسعتي الحرمين الشريفين وأهم المواقع التاريخية بها، أما الباب الثالث فيختص بعرض خرائط المظاهر الطبيعية كالبناء الجيولوجي والسطح والأودية والتربة وغيرها، أما الباب الرابع فيختص بخرائط المناخ كالحرارة والأمطار والرطوبة والإشعاع الشمسي والضغط الجوي وسرعة الرياح وغيرها، وأهتم في الباب الخامس بخرائط التوزيع السكاني والكثافة السكانية، والتركيبة العمري النوعي للسكان، أما الباب السادس فيستعرض الموارد الاقتصادية في المملكة كالموارد النفطية والمعدنية، والموارد المائية، ثم خرائط الموارد الحيوانية والسمكية، بينما يهتم الباب السابع بعرض أوجه النشاط الاقتصادي، أما الباب الثامن فيختص بالخدمات الصحية وخرائط أعداد المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية والمستوصفات، أما الباب التاسع فيهتم بقطاع التعليم بالمملكة من حيث عدد المدارس والطلاب، والخريجين والعاملين بالتعليم، وتناول الباب العاشر النقل والمواصلات بما فيها الطرق البرية والنقل الجوي والموانئ البحرية وخطوط الهاتف والبريد، بينما اختص الحادي عشر فيختص بالأنشطة الرياضية والأدبية والمنزهات وجمعيات الثقافة والفنون وغيرها، أما الباب الثاني عشر فيهتم بإبراز أهم المواقع الأثرية بالمملكة، وتناول الباب الثالث عشر المناظر الفضائية لبعض المدن السعودية، وأخيراً الباب الرابع عشر فيحتوي على الخرائط الطبوغرافية وفكرة موجزة عن تاريخ ومراحل إنتاج الخرائط الطبوغرافية بالمملكة ثم الملاحق.

مميزاته:

- يمتاز بالحدائثة من حيث التصميم والإخراج ودقة المعلومات الإحصائية حيث قدم قدراً هائلاً من المعلومات والبيانات الموثقة عن المملكة العربية السعودية.
  - تم عرض محتوياته باللغتين العربية والانجليزية، كما تم تصنيفه إلى أبواب وفصول.
  - تم تصنيف الأطلس إلى فصول وأبواب يسهل الرجوع إليها.
  - يستخدم الأطلس عدداً لا حصر له من الأشكال والرسوم البيانية ظهر بعضها بتصميم جديد مبتكر بشكل علمي فني واضح.
  - يمتاز تصميمه بالوضوح والبساطة من حيث اختيار الألوان الفاتحة كالأصفر والأصفر المخضر والبرتقالي والرمادي والبني الفاتح والبيج والأحمر الفاتح والازرق الفاتح.
  - امتازت درجات الألوان ودرجات اللون الواحد في خرائط الكوروليث بسهولة تمييزها وإبرازها للظواهر
  - جمع الأطلس بين الخرائط الموضوعية والخرائط الطبوغرافية العامة.
  - احتوى الأطلس على حوالي ثمانية عشر منظر فضائي لمدينة المملكة بأبعاد تراوحت ما بين 40-50 سنتيمتر
  - اعتماده على الأرقام العربية في الخرائط والجدول الإحصائية الرسوم البيانية.
  - ويوضح الجدول رقم (3) التوزيع النسبي لمحتويات أطلس المرحلة الثانوية.
- جدول رقم (3) توزيع محتويات أطلس المرحلة الثانوية تبعاً لعدد الصفحات:

الجملة	قوائم كشاف الاسماء		فهارس المحتويات		خرائط ووسائل تصويرية		كيفية الاستخدام		المقدمة		العنوان		محتوى الأطلس الأطلس	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
100	124	6.56	4	1.6	2	83.9	104	.8	1	8.1	10	2.4	3	أطلس العالم KING FISHER WORLD ATLAS
100	106	50.1	31	1.9	2	59.4	63	7.5	8	-	1.9	2	أطلس العالم للطلاب	
100	98	0	-	1.1	1	91.8	90	6.1	6	0	-	1	1	أطلس المملكة العربية السعودية والعالم
100	98	1.64	1	1.02	1	86.7	85	11.22	11	0	-	0	-	أطلس العالم
100	206	18.3	11	.5	1	87.4	180	6.3	13	.5	1	-	-	الأطلس المدرسي للمرحلة الثانوية
100	97	13.1	8	1	1	81.4	79	6.2	6	1	1	2.1	2	أطلس العالم الجديد والوطن العربي
100	240	9.84	6	16.6	40	75.8	182	1.3	3	3.3	8	.4	1	أطلس المملكة العربية السعودية
100	969	6.30	61	5	48	80.8	783	5	48	2.1	20	.9	9	الجملة



وبين الجدول رقم (3) أن صفحات الخرائط والوسائل التصويرية نحو أربعة أخماس عدد صفحات الأطالس حيث شغلت (80.8%) من محتويات الأطالس. كما احتلت صفحات كيفية الاستخدام في مقدمة بعض الأطالس المعلومات العامة في بداية الأطالس وقوائم المحتويات في بداية أو نهاية الأطالس المرتبة الثانية من حيث عدد الصفحات وتمثل (5%) من مساحة الأطالس. بينما تحتل الفهارس وقوائم وكشافات أسماء الأماكن المرتبة الثالثة بنسبة (4.4%). كما تمثل صفحات المقدمة ما نسبته (2.1%) من مساحة الأطالس يليها كشاف الأسماء من حيث النسبة وأخيراً عنوان الأطالس.

#### حصر لأنواع الخرائط بأطالس العينة:

يستعرض العنوان التوزيع النسبي لأنماط الخرائط تبعاً لتصنيف السابق في أطالس العينة بكل مرحلة على حده. ويوضح الجدول والرسم البياني رقم (4) حصراً لأنواع الخرائط تبعاً لموضوعاتها في أطالس المرحلة الابتدائية ويتضح من خلال الجدول أن الخرائط الاقتصادية تحتل النسبة الأعلى من جملة خرائط المرحلة الابتدائية حيث بلغت 23.55% يليها خرائط التضاريس بنسبة بلغت (17.74%) ويلها الخرائط السياسية (11.61%) ثم خرائط السياحة وتوزيع الحيوان بنسبة (10%) لكلٍ منهما، يليها خرائط الطرق والمواصلات بنسبة بلغت (5.81%) تليها خرائط استخدامات الأرض والخرائط التاريخية بنسبة بلغت (5.48%)، بينما بلغت خرائط السكان بنسبة (5.16%)، ثم خرائط المدن بنسبة (1.16%) والكارتوجرام الذي بلغ (0.97%) أنواع الخرائط التي تحويها أطالس المرحلة الابتدائية وأخيراً الخرائط الجيولوجية.

#### الجدول رقم (4) حصر لأنواع الخرائط تبعاً لموضوعها في أطالس المرحلة الابتدائية

نوع الخريطة	عدد الصفحات		الأطالس الجغرافي للمرحلة الابتدائية		أطالس الناشئة		الأطالس المصور		الجملة	
	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %
طبيعية:										
بنية وجيولوجية	1	.6	-	0	-	0	0	0	1	0.32
تضاريس	26	14.8	27	23.7	2	10	55	17.74		
بحار (هيدرولوجي)	1	.6	.	0	-	0	1	.32		
مناخ	4	2.3	.	0	-	0	4	1.29		
توزيع النبات	2	1.1	.	0	-	0	2	.69		
توزيع الحيوان	1	.6	27	23.7	3	15	31	10		
بشرية:										
السلالات	.	0	.	0	-	0	-	0		
السكان	16	9.1	.	0	-	0	16	5.16		
السياسية	29	16.5	6	5.3	1	5	36	11.61		
الاقتصادية	39	22.2	27	23.7	7	35	73	23.55		
استخدامات الأرض	15	8.5	.	0	2	10	17	5.48		
تاريخية	17	9.6	.	0	-	0	17	5.48		
خرائط خاصة:										
طرق ومواصلات	17	9.6		0	1	5	18	5.81		
خرائط المدن	5	2.8		0	-	0	5	1.61		
خرائط سياحية	-	0	27	23.6	4	20	31	10		

الجملة	الأطلس المصور		أطلس الناشئة		الأطلس الجغرافي للمرحلة الابتدائية		عدد الصفحات		نوع الخريطة
	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	
الجملة	100	310	100	20	100	114	100	176	الجملة
أخرى	0	-	0	-	0	.	-	-	أخرى
كارتوجرام	.97	3	0	-	0	.	1.7	3	كارتوجرام

الجدول رقم (5) حصر لأنواع الخرائط تبعاً لموضوعها في أطالس المرحلة المتوسطة:

الجملة	الأطلس المدرسي		الأطلس الجغرافي للوطن العربي		الأطلس الجغرافي الحديث		الأطلس المدرسي للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة		عدد الصفحات		نوع الخريطة
	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	
طبيعية:											
بنية وجيولوجية	.25	2	-	0	-	.4	1	.6	1	1	بنية وجيولوجية
تضاريس (سطح)	23.90	195	29.7	30	14.5	38	32.3	90	21.4	37	تضاريس (سطح)
بحار (هيدرولوجي)	1.59	13	-	1.5	4	2.9	8	.6	1	1	بحار (هيدرولوجي)
مناخ	15.93	130	6.9	7	19.4	51	5.7	44	16.2	28	مناخ
توزيع النبات	5.64	46	4	4	.8	2	5.7	21	11	19	توزيع النبات
توزيع الحيوان	0.98	8	1	1	0	-	5.2	7	0	-	توزيع الحيوان
أخرى:											
بشرية:											
السلالات	0.49	4	0	-	0	.	4.1	4	0	.	السلالات
السكان	3.43	28	9.5	6	9.4	13	2.2	6	7.1	3	السكان
السياسية	11.15	91	9.6	7	8.11	31	6.8	24	7.16	29	السياسية
الاقتصادية	10.54	86	7.25	26	4.11	30	5	14	2.9	16	الاقتصادية
استخدامات الأرض	6.74	55	9.12	13	3.8	22	8.1	5	6.8	15	استخدامات الأرض
تاريخية	6.13	50	0	-	8.6	18	4.5	15	8.9	17	تاريخية
خرائط خاصة:											
طرق ومواصلات	6.25	51	2	2	3.10	27	4.5	15	1.4	7	طرق ومواصلات
خرائط المدن	6.00	49	4	4	4.8	22	2.8	23	0	.	خرائط المدن
خرائط سياحية	0.74	6	1	1	9.1	5	0	.	0	.	خرائط سياحية
كارتوجرام	-	0	0	-	0	-	0	-	0	.	كارتوجرام
المناطق الزمنية	0.25	2	0	-	0	-	.7	2			المناطق الزمنية
الجملة	100	816	100	101	100	263	100	279	100	173	الجملة

يتبين من الجدول والرسم البياني رقم (5) لحصر أنواع الخرائط تبعاً لموضوعاتها في أطالس المرحلة المتوسطة يظهر أن خرائط التضاريس تشكل أعلى نسبة تصل إلى (23.90%) من جملة أنواع الخرائط تليها خرائط المناخ بنسبة (15.93%) أما الخرائط السياسية فتبلغ (11.15%)، أما الخرائط الاقتصادية فتشكل (10.54%) تليها

خرائط استخدامات الأرض بنسبة (6.25%) ثم خرائط الطرق والمواصلات بينما تحتل الخرائط التاريخية (6.13%) أما خرائط المدن فتبلغ (6%)، وتأتي خرائط السياحة والبنية الجيولوجية والمناطق الزمنية في نهاية القائمة. جدول رقم (6) حصر لأنواع الخرائط تبعاً لموضوعها في أطالس المرحلة الثانوية:

عدد الصفحات		أطالس العالم THE KING FISHER WORLD ATLAS		أطالس المملكة العربية السعودية والعالم		الأطالس المدرسي للمرحلة الثانوية		نوع الخريطة
عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	
خرائط طبيعية:								
1	1.8	1	0.9	4	2.1	1	2.1	بنية و جيولوجية
43	78.2	28	70	36	19.3	36	19.3	تضاريس (سطح)
3	5.5	-	0	2	1.1	2	1.1	بحار (هيدرولوجي)
1	1.8	-	0	24	12.8	24	12.8	مناخ
1	1.8	-	0	3	1.6	3	1.6	توزيع النبات
-	0	-	0	-	-	-	-	توزيع الحيوان
-	0	-	0	2	1.1	2	1.1	تربة
خرائط بشرية:								
.	0	-	0	2	1.1	2	1.1	السلالات
1	1.8	1	2.5	9	4.8	9	4.8	السكان
5	9.1	9	22.5	13	6.9	13	6.9	السياسية
-	0	1	2.5	46	24.6	46	24.6	الاقتصادية
-	0	-	0	3	1.6	3	1.6	استخدامات الارض
-	0	-	0	40	21.4	40	21.4	تاريخية
خرائط خاصة:								
-	0	-	0	2	1.1	2	1.1	طرق ومواصلات
.	0	-	0	-	0	-	0	خرائط المدن
.	0	.	0	-	0	-	0	خرائط سياحية
.	0	-	0	-	0	-	0	كارتوجرام
-	0	1	2.5	1	1.5	1	1.5	المناطق الزمنية
55	100	40	100	187	100	187	100	الجملة

ويتضح من خلال الجدول رقم (6) أن نسبة خرائط السطح أو التضاريس تحتل المرتبة الأولى لجملة الخرائط في أطالس المرحلة الثانوية حيث تصل إلى (25، 54%) تليها الخرائط الاقتصادية من حيث النسبة وبلغت (16.55%)، ثم خرائط المناخ بنسبة (11.27%)، بينما شغلت الخرائط السياسية (9%) من جملة الخرائط كما تمثل خرائط السكان (5.38%) ثم خرائط استغلال الأرض التي بلغت (4.96%) بين أنواع الخرائط التي تحويها أطالس هذه المرحلة، ويأتي في نهاية القائمة خرائط البنية الجيولوجية وخرائط توزيع الحيوان والخرائط السياحية بنسب لم تتجاوز (1.55%) من جملة الخرائط. ومن الملاحظ أن خرائط المناطق الزمنية وخرائط التربة تمثل أقل الخرائط استخداماً في الأطالس التعليمية الخاصة بهذه المرحلة.

ومما سبق يتبين أن هناك توازن بين الخرائط الطبيعية والخرائط البشرية في جملة الأطالس التعليمية في المراحل الثلاث، حيث تحتل الخرائط الطبيعية وعددها (941) خريطة (45.2%) من جملة خرائط العينة، في حين تمثل الخرائط البشرية (43.3%) وعددها (902) خريطة أما الخرائط الخاصة، فلا تمثل سوى (11.5%). وتمثل خرائط التضاريس أكثر الخرائط شيوعاً في عينة الأطالس التعليمية في المملكة بنسبة 24.5%، يليها الخرائط الاقتصادية بنسبة (15.3%)، ثم خرائط المناخ بنسبة (11.7%) والخرائط السياسية بنسبة (10.3%). وتمثل هذه الأنماط الأربعة (61.7%) من خرائط أطالس العينة.

جدول رقم (7) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مدى استخدام الأطالس التعليمي في العملية التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار		العبرة	م
			غير مناسب	مناسب	مناسب جداً	النسبة %	النسبة %		
1	0.48	2.35	-	26	14	ك	مدى ملائمة نوع الورق المستخدم في طباعة الأطالس لحجم ومستوي الأطالس التعليمي	4	
			-	65.0	35.0	%			
2	0.52	2.30	1	26	13	ك	مدى تناسب ووضوح الدرجات اللونية على خرائط الأطالس التعليمي ودلالاتها	16	
			2.5	65.0	32.5	%			
3	0.65	2.20	5	22	13	ك	مدى تنوع المؤثرات الفنية كاللون، الظل، وإظهار التضاريس على سطح الخريطة	19	
			12.5	55.0	32.5	%			
4	0.56	2.20	3	26	11	ك	مدى كفاءة العرض البياني بالأطالس (الخرائط - الأشكال - الصور وغيرها..)	8	
			7.5	65.0	27.5	%			
5	0.55	2.18	3	27	10	ك	مدى ملائمة مقاييس رسم الخرائط لأحجام الأطالس	17	
			7.5	67.5	25.0	%			
6	0.74	2.15	8	18	14	ك	مدى استخدام المعلم والطالب للأطالس التعليمية في العملية التعليمية	1	
			20.0	45.0	35.0	%			
7	0.62	2.15	5	24	11	ك	مدى تناسق أنواع الخطوط المستخدمة لكتابة الظاهرة الجغرافية على الخرائط مع نوع الظاهرة التي تمثلها	5	
			12.5	60.0	27.5	%			
8	0.63	2.10	6	24	10	ك	مدى تنوع الخصائص الكارتوجرافية (عناصر الخريطة، رموز التمثيل البياني، وأدوات العرض، وغيرها)	10	
			15.0	60.0	25.0	%			
9	0.73	2.07	9	19	12	ك	مدى كفاءة الأطالس التعليمية في تنمية الوعي المكاني	22	
			22.5	47.5	30.0	%			

تابع:

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار		العبرة	م
			غير مناسب	مناسب	مناسب جداً	النسبة %	النسبة %		
10	0.69	2.07	8	21	11	ك	كفاءة النواحي الجمالية في جذب الطلاب للأطالس الالوان، ملمس الورق، نوع الغلاف، نوع الخط وغيرها)	21	
			20.0	52.5	27.5	%			

م	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			مناسب جدا	مناسب	غير مناسب			
15	مدى تناسب الية العرض في أطالس المرحلة المتوسطة مع مستوي استيعاب الطلاب	ك	5	32	3	0.45	2.05	11
		%	12.5	80.0	7.5			
11	مدى ملائمة الصور والرسوم المصاحبة لبعض الخرائط لنوع المواضيع الجغرافية التي تناولتها	ك	7	28	5	0.55	2.05	12
		%	17.5	70.0	12.5			
20	مدى بلاغة رموز التمثيل البياني وتناسها مع الظاهرة الجغرافية الممثلة	ك	8	25	7	0.62	2.03	13
		%	20.0	62.5	17.5			
7	مدى تناسب رموز التمثيل البياني على الخرائط لمستوي فهم الطلاب	ك	6	27	7	0.58	1.98	14
		%	15.0	67.5	17.5			
18	مدى تنوع المساقط المستخدمة في الأطالس التعليمية	ك	4	31	5	0.48	1.97	15
		%	10.0	77.5	12.5			
2	مدى ملائمة الغلاف الخارجي للأطالس التعليمي للمرحلة الدراسية التي يخدمها	ك	3	32	5	0.45	1.95	16
		%	7.5	80.0	12.5			
12	مدى ملائمة الصور والرسوم المصاحبة لبعض الخرائط لنوع المواضيع الجغرافية التي تناولتها	ك	6	25	9	0.62	1.93	17
		%	15.0	62.5	22.5			
23	البساطة والوضوح في تصميم الأطالس التعليمية للمرحلة الابتدائية	ك	8	19	13	0.72	1.88	18
		%	20.0	47.5	32.5			
3	مدى ملائمة حجم الأطالس التعليمية المتوفرة بالمكتبات للمراحل الدراسية الموجهة لها	ك	4	23	13	0.62	1.78	19
		%	10.0	57.5	32.5			
6	مدى ارتباط محتويات الأطالس بموضوعات المناهج الدراسية في كل مرحلة دراسية	ك	6	18	16	0.71	1.75	20
		%	15.0	45.0	40.0			
9	مدى حداثة بيانات الخرائط التي تحتويها الأطالس التعليمية	ك	5	19	16	0.68	1.73	21
		%	12.5	47.5	40.0			
24	مدى توافر الأطالس وسهولة الحصول عليها بالمكتبات	ك	2	23	15	0.57	1.67	22
		%	5.0	57.5	37.5			
14	مدى تناسب الية العرض في أطالس المرحلة الابتدائية مع مستوي استيعاب الطلاب	ك	3	20	17	0.62	1.65	23
		%	7.5	50.0	42.5			
13	مدى تناسب الترتيب لمحتويات الأطالس مع ترتيب محتويات المقررات الدراسية	ك	2	18	20	0.60	1.55	24
		%	5.0	45.0	50.0			
المتوسط العام			0.32	1.99				

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن افراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات يتفقون على أن استخدام الأطالس التعليمي في العملية التعليمية مناسب بمتوسط (1.99 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من

فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار مناسب على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات موافقين على أن استخدام الأطلس التعليمي في العملية التعليمية مناسب. ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حيث اتفقوا على أن استخدام الأطلس التعليمي في العملية التعليمية وتراوح ما بين موافقة على مناسبة بعض الاستخدامات بدرجة عالية، وعدم الموافقة على مناسبة استخدامات أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول مدى استخدام الأطلس التعليمي في العملية التعليمية ما بين (1.55 إلى 2.35). وهذه المتوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشير إلى (غير مناسب/ مناسب جداً) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى استخدام الأطلس التعليمي في العملية التعليمية. ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين على مناسبة واحد فقط من الاستخدامات بدرجة عالية يتمثل في الفقرة رقم (4) وهو "مدى ملائمة نوع الورق المستخدم في طباعة الأطلس لحجم ومستوي الأطلس التعليمي" بمتوسط (2.35) من (3) حيث أجمع 35% أنه مناسب جداً و65% مناسب، كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين على مناسبة عشرين من الاستخدامات تتمثل في الفقرات رقم (16، 19، 8، 17، 1، 5، 10، 22، 21، 15، 11، 20، 7، 18، 2، 12، 23، 3، 6، 9)

#### خلاصة النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الدراسات السابقة موجزة، ولم تتناول عينة كبيرة من الأطالس المتداولة في المملكة، ولم يسبق تطبيقها في مناطق جنوب غرب المملكة العربية السعودية.
- تلفت الدراسات التربوية والكارتوجرافية السابقة وبخاصة التي تناولت الأطالس الانتباه لأهمية الأطالس التعليمية كوسائل معرفية تصويرية تساعد في تشكيل الوعي المكاني مهما اختلفت مجالات الاستخدام المصممة من أجلها ومهما تباينت خصائصها العامة وأيا كان نوعها وبخاصة الأطلس التعليمي.
- للأطالس الورقية تركيب وعائي وأدوات للعرض البياني يجب مراعاتها عند تحليلها الكارتوجرافي ذلك لأنها تختلف عن الخرائط كذلك لأن محتوياتها - وبخاصة الأطلس التعليمي- لا تقتصر على الخرائط فقط حيث تحتوى بالإضافة للخرائط على: صفحات مخصصة للتقديم والمقدمة وطريقة استخدام الأطلس أو صفحات مخصصة للمفاتيح والعنوان، وأشكال ورسوم بيانية وتخطيطية خارج الخرائط، وصور فوتوغرافية وجوية وفضائية، ورسوم توضيحية وقطاعات بانورامية ورسوم منظوريه منفصلة عن الخرائط، وكشافات لأسماء الأماكن وقوائم بأسماء الدول أو بعض الظواهر المهمة ونيز مختصرة عنها، وفهارس لمحتويات الأطلس، ونصوص شارحة، ووسائل مصورة مبتكرة وقد تصل مساحة عرض هذه المحتويات في الأطلس للمساحة المخصصة لعرض الخريط نفسها.
- تتفاوت الخصائص العامة للأطالس التعليمية المتداولة في المملكة العربية السعودية تفاوتاً شديداً من حيث الشكل والحجم وعدد الصفحات ونوع الورق ودولة المنشأ، وتبين أن نحو ربعها فقط تم تأليفه وطباعته ونشره في المملكة.
- التزمت معظم خرائط أطالس العينة بالعناصر الفنية الأساسية، وتنوعت فيها رموز التمثيل البياني بما يتفق مع طبيعة الظواهر الجغرافية الممثلة لحد كبير في أطالس كل مرحلة إلا أن هذا لم يمنع من وجود سلبات كثيرة وخطيرة في خرائط بعض الأطالس.

- على الرغم من كثرة وتنوع الرموز المستخدمة في التمثيل البياني بخرائط أطالس العينة إلا أن بعض الخرائط لا تتفق مع الخصائص السنوية للمرحلة التعليمية وبخاصة المرحلة الابتدائية حيث زاد استخدام الرموز المجردة البعيدة عن صورة الظاهرات التي تمثلها في الواقع حتى أن بعض أطالس المرحلة الابتدائية استخدمت الكارتوجرام المساحي. كما قل استخدام الرموز التصويرية والرموز الجذابة للأطفال، لكن عوضت بعض هذه الأطالس ذلك بتعدد مناظير العرض والتدليل على الظاهرة بأدوات رؤية أخرى.
- تفقد بعض رموز التمثيل في خرائط أطالس المرحلتين المتوسطة والثانوية قدرتها على التعبير عن الظاهرات الممثلة بسبب تزامنها على الخريطة أو كثرتها في المفتاح بلا مبرر، أو لعدم تناسب أحجامها وألوانها مع باقي محتويات الخريطة، كما لا تتماثل أحيانا الرموز الموجودة بالمفتاح مع نظيرتها على الخريطة.
- يغلب على بعض أطالس المرحلتين المتوسطة والثانوية استخدام الألوان القاتمة والألوان غير المناسبة في معظم خرائطها كخرائط السطح وبعض خرائط التوزيعات وكانت هذه الألوان تغطي مساحات كبيرة من الخرائط مما يحتمل أن يؤدي للإقلال من جمال الخريطة وعدم فهمها.
- لم تبرز بعض الأطالس المتداولة في المملكة البعد الوطني والولاء والانتماء للوطن وقادته والخصوصية الدينية للمملكة العربية السعودية في بعض أطالس المرحلة الثانوية وحتى في بعض أطالس المرحلة الابتدائية. وظهرت بعض الأطالس وكأنها بدون هوية إذ لم تخصص مساحة عرض لخرائط المنطقة العربية ولا العالم الإسلامي ولا الجزيرة العربية ولا المملكة العربية السعودية.
- اتبعت معظم أطالس العينة أدوات العرض البياني بدرجات متفاوتة إلا أنه لم تُستخدم في بعض أطالس المرحلتين الابتدائية والثانوية بعض أدوات العرض البياني مثل معظم أدوات تعدد الرؤية كالصور والرسوم التوضيحية والقطاعات البانورامية أو أنها كانت محدودة الاستخدام، وكادت تقتصر بعض هذا الأطالس على عرض خرائط السطح العامة فقط مما جعلها أقرب للأطالس الموسوعية ويُحتمل ألا يساعد ذلك على سرعة فهم الظاهرات الممثلة.
- تعتمد بعض الأطالس التعليمية الحديثة في المرحلتين الابتدائية والثانوية على عرض خرائط السطح فقط واتخذت تلك الخرائط الطبيعية خرائط أساس لعرض ظاهرت غير طبيعية برموز موضع تصويرية ونوعية وولم تستخدم باقي الرموز وبخاصة الرموز الكمية وهو أمر غير مألوف.
- لا يهتم معظم المبحوثين (معلمين ومعلمات الجغرافيا) بالأطالس، ولوحظ عدم إدراكهم لأهميتها، وعزوفهم عن استخدامها، وتواضع معرفتهم بمكونات الأطالس، وصعوبة قراءتهم لرموز الخرائط، وتدنى وعيهم بأساليب العرض المستخدمة في الأطالس، والاقتصار على استخدام الكتاب المدرسي.
- يفضل معظم المبحوثين (معلمين ومعلمات) الخرائط الجذابة والمشوقة وسهلة الفهم والتي تعتمد على الرموز التصويرية.
- يوافق معظم المبحوثين (معلمين ومعلمات) على أهمية وضوح الدرجات اللونية، وتنوع المؤثرات الفنية بخرائط الأطالس، وتنوع أدوات العرض بالأطالس، وأهمية استخدام المعلم والطالب للأطالس التعليمي في العملية التعليمية.
- تقتصر معظم الأطالس على عرض خرائط طبيعية للعالم أو للقارات من دون أن تعرض الأقاليم الجغرافية والسياسية كذلك لم تعرض خرائط للمنطقة العربية أو المملكة العربية السعودية على حده.

- تتنوع محتويات معظم أطالس العينة وتباين مساحة العرض فيها وعدد الصفحات المخصصة لخرائطها وللوسائل المصورة الأخرى كما تتباين عدد الصفحات المخصصة لكيفية استخدام الأطلس والمعلومات العامة وفهارس المحتويات وقوائم وكشافات أسماء الأماكن وصور الشخصيات المهمة والمقدمة والعنوان.

### التوصيات والمقترحات.

- توجيه البحوث الكارتوجرافية لدراسة الأطالس وعدم الاقتصار على دراسة رموز تمثيل الخرائط وهي النوع الشائع من الدراسات العربية. هذا لا يعنى إغفال دراسة خرائط الأطالس ذلك لأنها تشكل النسبة الغالبة من محتويات الأطالس، كما لا يعنى إهمال الدراسة الكارتوجرافية لأدوات العرض بالأطالس والوسائل المصورة الأخرى إذ يجب مراعاة النظر للأطالس ككل لا النظر لمحتوياته منفردة.
- الحث على تعميق دراسات تحليل تلقى خرائط الأطالس التي تستخدم فيها تقنيات تمثيل بياني مبتكرة وجديدة وبخاصة أن معظم الخرائط والأطالس تُصمم وتنتج بمساعدة البرامج الحاسوبية.
- تعميق دراسات تحليل المحتوى المعرفي للأطالس ومدى تحقيقه الاهداف التربوية العامة، والتربية البيئية والحضرية، والتوجهات الوطنية والسياسية.
- تشكيل لجان وطنية للاعتناء بتصميم واصدار الأطالس التعليمية في المملكة فالطبيعي أن تشرف الدولة على إنتاج أطالسها التعليمية أسوة بمعظم دول العالم ومن الضروري أن تنال الأطالس التعليمية ما يناله الأطالس الوطني السعودي من اهتمام.
- يجب أن يراعى تصميم الأطالس التعليمية في المملكة أو التي يُسمح باستيرادها وبتداولها الخصائص السنية للمراحل التعليمية الثلاث، وألا تخرج أحجامها عن الحجم المألوف، وأن تلتزم بمعايير مُعينة من حيث الحجم والشكل وملمس الورق والوزن والسعر للأطالس بما يضمن سهولة اقتنائها واستعمالها.
- يراعى مطابقة المحتوى المعرفي للأطالس لمحتويات وأهداف المقررات الدراسية في المرحل التعليمية، وأن تتفق مع أهداف المنهج الدراسي للمرحلة، وتتألف من أحدث الإحصائيات والمعلومات.
- الحث على استخدام الأطالس في العملية التعليمية بالمراحل الثلاث لأهميتها في البناء المعرفي.
- التزام الأطالس بتنوع رموز التمثيل البياني في خرائطها، واختيار الرموز المناسبة لكل مرحلة دراسية، واستخدام المؤثرات الفنية المشوقة التي تزيد من الإقبال على استخدام الأطالس.
- ضرورة تنوع وابتكار أدوات عرض بياني جيدة وجذابة في الأطالس مما يزيد من الإقبال على استخدامها.
- الحث على تضمين الأطالس البعد الإيديولوجي الذي يُظهر الولاء والانتماء الوطني والقيم الدينية ويتفق مع الأهداف التربوية السعودية الأساسية.
- الحث على مزيد من البحث الكارتوجرافي عن الأطالس وبخاصة الأطالس التعليمي وتنظيم الندوات واللقاءات التي تضمن استعادة دور الأطالس الورقي في بناء الوعي تبعاً لأهميته التي لم تعوض عنها الوسائل الالكترونية حتى الآن.
- العمل على استعادة دور الجغرافي في التنمية الفكرية والمعرفية في المجتمع وحث أساتذة الجغرافيا على المشاركة الفعلية في المحافل العلمية واللجان الاستشارية والتخطيطية المختلفة التي تسعى لتحقيق التنمية.
- تحديث مقررات الجغرافيا بما يتواءم مع احتياجات العصر، والعمل على رفع مستوى خريجي الجغرافيا، ومستوى معلمي الجغرافيا ومتابعة تأهيلهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم التقنية والمعرفية الحديثة.



- ضرورة التوعية بأهمية الجغرافيا والخرائط في التخصصات الأخرى لتحقيق أهداف تنمية الوعي بالمكان

### الهوامش:

- 1- جريدة الشرق الاوسط: يوم السبت 14 جماد الاول 1427هـ، 10 يونيو 2006م، العدد 10056
- 2- حسين احمد ريمائي، دراسة مصادر التشويش الرئيسية، في خرائط الكتب الجغرافية، مجلة جامعة الملك سعود، 1992/1412، ص 241
- 3- اسماعيل يوسف اسماعيل: تصميم وقراءة وتحليل الخرائط، كلية الاداب، جامعة المنوفية 1999م، ص 18
- 4- محمد عوض العمري الخرائط السياحية بين المنتج والمستخدم: العقبات الحالية والتطلعات المستقبلية. ندوة السياحة في المملكة العربية السعودية: المقومات والامكانات. قسم الجغرافيا. قسم الاثار والمتاحف. كلية الاداب - جامعة الملك سعود والهيئة العليا. 1424هـ ص 6
- 5- حسن عايل احمد يحي: المعايير الواجب توافرها في الاطلس المستخدم في العملية التعليمية في مراحل التعليم العام، مجلة كلية التربية العدد 22، 1998م، ص 49
- 6- عبد الرحمن مصطفى الدبس: مبادئ علم الخرائط (الكارتوجرافيا)، الطبعة الاولى 1428هـ- 2007م ص 37
- 7- F.ormeling, Ariadne, sthead-structure in multimedia atlases, (ICA)16th ICC, May1993, Vol.1, pp 1092\_1096
- 8- A.Robinson, J. Morrison, p.Muehrcke, A, Kimerling, S, Guptill (1995) Elements of cartography. 6th ed. chichester, john wiley. PP.9-19

### المراجع بالعربية:

- ابراهيم عبد العزيز الزيايدي (1997م): مبادئ الخرائط والمساحة، كلية الآداب، جامعتي الإسكندرية وبيروت العربية.
- ابراهيم يوسف علي الأقصم (2001م): المختصر في المسميات والمصطلحات التاريخية والجغرافية، جدة، دار المجتمع للنشر والتوزيع.
- أحمد أحمد مصطفى (1995م): ، أساليب البحث الحديثة في مجال الاتصال الكارتوجرافي
- أحمد بدر (1978م): أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الرياض.
- أحمد بدوي الشريعي (2005م)، الخرائط الجغرافية تصميم وقراءة وتفسير، القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أحمد نجم الدين فليجة (2005م): الجغرافيا العملية والخرائط، جامعة بغداد، مركز الإسكندرية للكتاب.
- إسماعيل يوسف إسماعيل (1998م): تصميم وقراءة وتحليل الخرائط، مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم - المنوفية
- إسماعيل يوسف إسماعيل (1999م): الملحق في تصميم وتحليل الأطالس، مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم، المنوفية.
- إسماعيل يوسف إسماعيل وسلوى بكير (1999م): تصميم وإنتاج الخرائط، دار الوثائق الجامعية للطباعة والنشر، شبين الكوم، مصر
- حسن عايل أحمد يحي (1998): المعايير الواجب توافرها في الأطلس المستخدم بالعملية التعليمية في مراحل التعليم العام، مجلة كلية التربية، العدد 22.

- زكي محمد منثني، نصر الدين بدوي (1991م): منشي الخرائط الجغرافية تصميم وإنتاج وقراءة وتفسير، مكتبة مصباح، جدة.
- زوغان عبيدات وآخرون (2001م)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سميح عودة (1986م): أثر المكان الأمثل لكتابة أسماء الظاهرات على الخرائط المكتوبة بالعربية في القدرة على قراءتها. وحدة البحث والترجمة، قسم الجغرافيا والجمعية الجغرافية الكويتية العدد 90، الكويت.
- سميح عودة، الخرائط: مدخل إلى استعمال الخرائط وأساليب إنشائها الفنية. 1990م، عمان
- سمير محمد الرديسي (2002م): المرشد الحديث لرسم الخرائط، دار عالم الكتب، الرياض.
- صبيح السعيد، محسن منصور (1994م): مواضع الخلل والتشويش المكتوب في الخرائط العامة والطبوغرافية، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية. ع164.
- صبيح السعيد، محسن منصور (1995م): الأخطاء والعيوب الفنية في تصميم الرموز الخرائطية لدول الخليج العربي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 51، الكويت
- فتحي السيد المراكبي (2003م): الأساليب الكارتوجرافية في خرائط التوزيعات، دار أشبيليا للنشر والتوزيع، ط1
- محمد فريد احمد فتحي (1990م)، الأسس الكارتوجرافية للأطلس التعليمي، دراسة تحليلية جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ندوة الجغرافيا والخرائط في خدمة المجتمع في الفترة من 6-8 مارس
- محمد محمد سطيحة (1971م): خرائط التوزيعات الجغرافية دراسة في طرق التمثيل الكارتوجرافي، دار النهضة العربية.
- ناصر سلمي (1994م): اختيار نوع الخط العربي الملائم لكتابة أسماء الظواهر الطبيعية والبشرية والمسطحات المائية على الخرائط، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 47، جامعة الكويت.
- ناصر سلمي وآخرون (1410هـ): الأطلس المدرسي السعودي، أبحاث تعليم الجغرافيا في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.
- ناصر محمد سلمي (1418هـ): أهمية الأطلس المدرسي في تدريس مادة الجغرافيا في مراحل التعليم، مجلة بحوث جغرافية، العدد 30، جامعة الملك سعود.
- ناصر محمد سلمي (1989م): نموذج لتوقيع الكتابة العربية على الرموز في الخرائط العامة والطبوغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية العدد 1، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ناصر محمد سلمي (1995م): نحو تحديد أنسب أنواع الخطوط العربية قراءة على الخرائط، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، جامعة الكويت، الكويت.
- وتصميم الخريطة الموضوعية، ندوة الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا، كلية الآداب، الإسكندرية.

#### الأطالس:

- الأطلس الجغرافي الحديث الوطن العربي والعالم (2004 م) محمود عصام الميداني الطبعة الثالثة
- الأطلس الجغرافي للمملكة العربية السعودية (1422هـ)، المستوى الابتدائي، الناشر العبيكان الطبعة الأولى. الرياض.
- الأطلس الجغرافي للوطن العربي (2004 م): لمحمود عصام الميداني في الطبعة الأولى. دمشق.

- أطلس العالم (1417هـ)، محمد سيد نصر، نقولا زيادة، مصطفى الحاج ابراهيم، داوود صليبا، شفيق جحا، أنور الرفاعي، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
- أطلس العالم The Kingfisher Children Atlas، s (2005 م): من إصدار الدار العربية للعلوم، بيروت. لبنان.
- أطلس العالم الجديد والوطن العربي (د.ت): نزار النداف، دار القلم العربي، دمشق.
- أطلس العالم للطلاب (2007 م): من إنتاج أكاديمية انترناشونال الطبعة العربية، بيروت. لبنان.
- الأطلس المدرسي (1979م): لمحمد صبيح عبد الحكيم ويوسف خليل يوسف وحليم جريس وإجلال السباعي مركز النشر الجغرافي اسكتلندا.
- الأطلس المدرسي للمرحلة الثانوية (2001م)، مؤسسة فهد المرزوق الصحفية الطبعة الثامنة الرياض..
- الأطلس المدرسي للمرحلة المتوسطة (2003م)، مؤسسة فهد المرزوق الصحفية، الطبعة التاسعة، الرياض.
- الأطلس المصور ( first picture Atlas 2006م) أطلس مترجم من إصدار الدار العربية للعلوم بيروت، الطبعة الأولى.
- أطلس المملكة العربية السعودية (1999م): وزارة التعليم العالي، الطبعة الأولى. الرياض.
- أطلس المملكة العربية السعودية والعالم (2003م): لمحمد صبيح عبد الحكيم ويوسف خليل وإجلال السباعي مكتبة لبنان، مؤسسة الجديسي للنشر والتوزيع الطبعة الثانية.
- أطلس الناشئة The Kingfisher Children Atlas، s (2006م) أطلس مترجم من إصدار الدار العربية للعلوم، بيروت، الطبعة الأولى.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- A.Robinson, J. Morrison, p.Muehrcke, A, Kimerling, S, Guptill (1995) Elements of cartography. 6th ed. chichester, john wiley.PP.9-1
- Alan M. MacEachren: Haw maps work. Representation, visualization journal, 1993, Vol.30, No.2, PP.104-111.
- F.ormeling: Ariastucture in multimedia atlases, (ICA)16th ICC, May1993, Vol.1, pp 1092\_1096
- Forrest, D, .and castner, H.W. The Design and Perception of Point Symbols for Tourist maps. The Cartographic Journal, 22 (1), 1985, P.1.